

مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (السادس و العشرون) ١٤٣١ هـ .٢٠١٠ م

عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال : ﴿ حب قريش إيمان و بغضهم كفر و حب العرب إيمان و بغضهم كفر ومن أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني ﴾

رواه الطبراني

منازل السائرين الى الله رب العالمين

التجارة مع الله

وضع الرجل المناسب في المكان المناسب

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

العملاق النقشبندي والقزم الأمريكي

رئيس
هيئة التحرير

لقد راهن الاعداء من حاقد وشامت كلهم على العراق ، فقد اعدت امريكا العدة والعدد وتحالفت مع جميع قوى الارض والتي ارادت بارض العراق وشعبه وقيادته شرا بغية ان يفتتوا العراق ويحطموه لما عرفوا منه حمله لهموم الاسلام والامة العربية وغيرته على دينه ولعلمهم ان احلامهم لا تتحقق إلا بالسيطرة على العراق ، فجيشوا الجيوش من كل حدب وصوب ودخلوا البلد وعملوا على تقسيم ارضه وتهديم بنيته التحتية وحل مؤسساته وتهجير وقتل ابناء شعبه ، وقد كان ظنهم اخزاهم الله ان يستقبلهم ابناء العراق بالورود والرياحين كما اوحى لهم بذلك عملاؤهم الاذلاء ، فانبرى لهم ومنذ ساعات الاحتلال الاولى الصفوة المؤمنة المجاهدة من ابناء هذا الشعب وفي مقدمتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين حطموا احلامهم وقوضوا عروشهم ، فاصبحوا يبحثون عن مخرج ، فتارة يطلبون التفاوض معهم ، وتارة يحاولون ان يشنوا حملات اعتقالات بين صفوفه ، وتارة يحاولون تشويه صورتهم من خلال اعلامهم المفضوح ، فخابت كل امالهم وانهارت قواهم وذلك لما شاهدوه من التفاف الناس والعشائر الاصيلة حولهم ، فما استطاعوا ان ينالوا من عظمة جيش رجال الطريقة النقشبندية ، فبدؤا بإعادة حسباتهم وصاروا يفكرون بشكل فعلي وعملي بالانسحاب من العراق ، ولكنهم قبل انسحابهم يحاولون ان يدمروا ما استطاعوا من تدمير من بنى تحتية وكفاءات علمية وقتل وتشريد بين صفوف المواطنين الابرياء من خلال التفجيرات والعبوات اللاصقة في الاسواق العامة وتجمعات الناس وهذه هي حيلة العاجز المهزوم ، فهذا المارد الامريكي والذي كان يحسب نفسه شرطي العالم والمتصرف في ممتلكات وثروات الشعوب ومصيرهم ، ومحقق الارادة الصهيونية البغيضة ، اصبح هذا المارد المتجبر قزما امام هذا الجيش العملاق جيش رجال الطريقة النقشبندية ، وكل ذلك بفضل ايمان هذا الجيش بالله سبحانه وتعالى وتطبيقه لسنة النبي الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، والالتفاف حول قيادته الشرعية الحكيمة وطاعته لقادته النجباء ، ونحن نقول لهذا القزم الأمريكي ارحل من ارضنا قبل ان يسحق ما تبقى لديك من عدد وعدة ، فجيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية في كل يوم يزداد عددا وعدة وتصنيعا وتطويرا ويزداد ارادة وعزما على مقارعتكم ، وان ما ترونه من عمليات نوعية وتطوير للأسلحة هو غيض من فيض وستشهد الأيام القادمة ما لم يكن في حسبانكم والامر ما سترون لا ما تسمعون .

منازل السائرين الى الله رب العالمين

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : فإن السير الى الله ديدن الصالحين ،ومنهج العارفين ،ومنتهى همة السالكين ،فلا راحة لقلوبهم حتى تنكشف لهم أسرار هذا الطريق ، ولا يرقأ لهم جفن حتى تسطع لأبصارهم أنوار التحقيق ،فيسعدوا بوصولهم لكل مقام ، ويناديهم محبهم لا تقفوا فمبتغاكم لا زال قدام ،ولقد قال بعض العارفين (إن بين العبد والحق ألف مقام من نور وظلمة) ولكن هذه المقامات تطوى لمن كان



مرادا ،ويعان عليها من هو مريد فإن لله عبادا يريهم الحق تعالى في بداياتهم ما في نهاياتهم و﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾"سورة الأنبياء"،وبما أن مجلتنا المباركة (المجلة النقشبندية) تعني بحقائق التصوف وأحواله ومقاماته فقد ارتأيت أن أكتب مقالات تعني بهذه الحقائق الصوفية العظيمة ،لأكشف الستار وأميط اللثام عن بعض مفاهيمها مستدلا بالكتاب والسنة وأقوال العلماء والعارفين لكل مقام ليعلم أن التصوف هو نبراس الهدي والاتباع لكتاب الله وسنة سيد السادات ﷺ ، وجعلت هذا البحث الصحفي الاعلامي موسوما بإسم (منازل السائرين الى الله رب العالمين) ونحن نعلم بأن السير هنا معنوي لا حسي ،وروحي لا جسدي ،وقلبي لا قالبي ،لاننا إن قلنا بخلاف ذلك أثبتنا إنتهاء الغاية حسا الذي يستلزم المكان لله تعالى وهو مستحيل عليه سبحانه لان الحق لا يتمكن بمكان ولا يتحيز به ولو جاز عليه ذلك لا ثبتنا الجسمية له وهو منزه عنها . واعلم أن العامة من علماء هذه الطائفة والمشيرين إلى هذه الطريقة اتفقوا على أن النهايات لا تصح إلا بتصحيح البدايات كما أن الأبنية لا تقوم إلا على الأساس ،وتصحيح البدايات هو إقامة الأمر على مشاهدة الإخلاص ومتابعة السنة ،وتعظيم النهي على مشاهدة الخوف ورعاية الحرمة والشفقة على العالم ببذل النصيحة وكف المؤنة ومجانبة كل صاحب يفسد الوقت وكل سبب يفتن القلب ،واعلم أن الناس في هذا الشأن ثلاثة نفر ،رجل يعمل بين الخوف والرجاء شاخصا إلى الحب مع صحبة الحياء فهذا هو الذي يسمى المراد ورجل مختطف من وادي التفرق إلى وادي الجمع وهو الذي يقال له المريد ومن سواهما مدع مفتون مخدوع ، فالمراد هو من سبقت له خلع المحبة منذ الازل وهو المشار إليه بقول الحق سبحانه ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾"سورة الأنبياء" ،وقول النبي ﷺ (جذبة من جذبات الحق تعدل عمل الثقلين) وقوله ﷺ في حق سيدنا عثمان ﷺ (ماضر عثمان ما فعل بعد اليوم) وقوله ﷺ (إن الله لا يعذب حبيبه في النار) ،والمريد هو ذلك السالك الذي يمتطي فرس المجاهدة ليقلع عن عاداته الى ما يحبه الله تعالى ويرضاه وهو المشار إليه بقول الحق سبحانه وتعالى ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾"سورة العنكبوت" وقول النبي ﷺ (لايؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به) وحديث حارثة ﷺ (فان النبي ﷺ قال له كيف أصبحت يا حارث قال أصبحت مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول فإن لكل قول حقيقة قال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري فكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون وكأني أنظر إلى أهل النار يتعاوون فيها قال أبصرت فالزم عبد نور الله الإيمان في قلبه فقال يا رسول الله ادع

الله لي بالشهادة فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي يوما في الخيل فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد...) «كنز العمال» فانظر رحمك الله تعالى أن من ترك الدنيا وزهد فيها وأعرض عنها ، صفى الله سره ، ونور قلبه ،وهو يستلزم مجاهدة النفس والتعالي عن سفاسفها ورعوناتها وترك العادات والملذات لله رب العالمين ،ولذلك يقول الحبيب المحبوب عليه الصلاة والسلام: (إذا دخل النور في القلب انشرح وانفسح)، قيل : وما علامة ذلك يا رسول الله ؟ قال : (التجافي عن دار الغرور ، و الإنابة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله) .
فأخبر النبي ﷺ أن من تجافى عن الدنيا نور الله قلبه.فلا بد لصاحب هذا المقام من مجاهدة النفس ومحاربة الهوى ومناطحة الدنيا والاجتهاد في العبادة والتعرض لنفحات الله تعالى وهو الامر الذي وصى به النبي الكريم ﷺ أحد أصحابه يوم قال له أريد أن أكون رفيقك في الجنة فقال له سيد الأنبياء وإمام الأصفياء سيدنا محمد ﷺ (أعني على نفسك بكثرة السجود) ، أما الثالث فهو العاجز الاحمق الذي يتبع هوى نفسه ويظن بها خيرا فهو المشار إليه بقوله تعالى ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ "سورة الأحقاف" ،وفيهم قال النبي ﷺ (وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ) ،وهذه الفرق الثلاثة قد ذكرها الحق سبحانه في سورة فاطر ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾"سورة فاطر" ، فلنبدأ بالمقصود بعون الملك المعبود بعد هذه المقدمة الجليلة وأول أقسام منازل السائرين هو قسم البدايات ويندرج فيه عشرة مراتب المرتبة الاولى : اليقظة: وهي لغة ضد الغفلة ،وشرعا هي أول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه دليلها من كتاب الله تعالى ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ ﴾ "سورة سبأ"، القومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض من ورطة الفترة، وقول الحق تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ "سورة الأعراف" ، واليقظة ثلاثة أشياء الأول لحظ القلب إلى النعمة على الإياس من عدها، والوقوف على حدها والتفرغ إلى معرفة المنة بها ، والعلم بالتقصير في حقها ،فعند رؤية النعم يتجلى في قلبه شكر المنعم الكريم الذي اسبغ عليه جوده وكرمه ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ "سورة النحل" و معرفة النعمة تصفو بثلاثة أشياء بنور العقل وشيم برق المنة والاعتبار بأهل البلاء ، والثاني مطالعة الجناية ،والوقوف على الخطر فيها والتشمر لتداركها والتخلص من ربقها وطلب النجاة بتمحيصها ،فيعلم عند ذلك حاجته لرحمة ربه وعفوه وكرمه ويدرك معنى قول الحق تعالى ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾"سورة الزمر" وهي لا تصح إلا بثلاثة أشياء بتعظيم الحق ومعرفة النفس وتصديق الوعيد (فمن عرف نفسه فقد عرف ربه ،ومن عرف ربه عظمه وعلم أن وعده ووعيده حق لا محالة ،ومن تيقن بإنه ملاق ربه وهو عالم بخفيات خلجات نفسه تيسرت عليه محاسبة نفسه على جناياتها ومن حاسب نفسه فقد أعتقها ، والثالث الانتباه لمعرفة الزيادة والنقصان في الأيام ،والتنصل عن تضييعها والنظر إلى الضن بها ليتدارك فائتها ويعمر باقيها ولذلك يقول الحق تعالى واصفا حسرة الغافلين الكافرين ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاء اللهِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلاَ سَاء مَا يَزِرُونَ﴾"سورة الأنعام" والنبي ﷺ قد حثنا على استغلال أوقاتنا للزرع لآخرتنا وقال (الدنيا مزرعة الآخرة)وكذا قال ﷺ ((اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ، شَبَابَكَ قَبْلَ هِرَمَكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ،وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ)).«رواه الامام أحمد والحاكم» ، وهذا الامر الثالث لا يتحقق إلا بسماع العلم وإجابة دواعي الحرمة وصحبة الصالحين ، وملاك ذلك كله خلع العادات وترك الهوى والملذات والله تعالى أعلم وأحكم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أولي النهى والحكم .

أصل التصوف في ألإسلام

المجاهد
الدكتور كمال الدين النقشبندي

إن الإسلام الحقيقي هو إتباع لما جاء به سيدنا محمد ﷺ عن الله سبحانه وتعالى ، والإيمان به مع الإذعان ، وقد وصلت الينا تعاليم الإسلام من الرسول ﷺ عن طريق صحابته الذين أخذوا عنه الشريعة واخذ عنهم الذين تبعهم (التابعين) والذين صحبوا من صحب رسول الله ﷺ وقد نقلت عنهم الوراثة النبوية العلمية فاخذ عنهم تابعو التابعين ودونوا الشريعة وتفرد بها العلماء فمنهم من تخصص بالحديث النبوي الشريف ومنهم بالنحو والصرف والبلاغة ومنهم بعلم التفسير ومنهم بعلم الفقه وتفرد بعضهم بعلم التربية والسلوك والعمل ، ومن ثم دونت هذه العلوم فسمي من اشتغل بالحديث (محدثا) و من اشتغل بالنحو (نحويا) و من اشتغل بالتفسير (مفسرا) و من اشتغل بالفقه (فقيها) أما من اشتغل بالتربية والسلوك في طريق الله (صوفيا) وكل هذه الأسماء لم تكن على عهد رسول الله ﷺ وما هي إلا أسماء مصطلحات للعلوم الشرعية التي جاء بها سيدنا محمد ﷺ فكل من تسمى بواحد منها لايخرج عن تسميته مسلما ، فليس كل اسم أو وصف لم يأت في القران الكريم أو السنة الشريفة يحرم التسمي به بل جائز شرعا حيث سمى الله سبحانه المسلمين بأسماء عديدة (السابقين ، المقربين ، الصادقين ، الشهداء ، الصالحين ، الأولين ، المخبتين) والمسلمون بعد رسول الله ﷺ يتسم أفاضلهم في عصرهم بتسمية سوى صحبة رسول الله ﷺ إذ لا أفضلية فوقها ، وفي العصر الثاني سمي من صحب الصحابة (التابعين) ورأوا ذلك اشرف تسمية ، ثم قيل لمن تبعهم (أتباع التابعين) ثم اختلفت وتباينت المراتب بعدهم ، فقيل لخواص الناس ممن لهم شدة عناية بأمر الدين (الزهاد و العباد) ثم ظهرت البدع وحصل التداعي بين الفرق فانفرد خواص أهل السنة المراعون أنفسهم مع الله تعالى الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم (التصوف) واشتهر هذا الاسم لهؤلاء الأكابر بعد المائتين من الهجرة .ويسمى التصوف بالتزكية ، ونهي النفس عن الهوى ، كما قال تعالى ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴾ "سورة النازعات" ويسمى الإحسان وعلم التربية والسلوك ، ولم تكن ثمة حاجة اليها في العصر الأول ؛ لان أهل ذلك العصر كانوا أهل تقوى وورع وأرباب مجاهدة وإقبال على العبادة بطبيعتهم وبحكم قرب اتصالهم برسول الله ﷺ اذ كانوا يتسابقون في الاقتداء به ﷺ في كل ذلك فلا حاجة الى تلقيهم علما يرشدهم إلى أمر هم قائمون به فعلا ، التابعون كذلك لاتصالهم بالصحابة فهم صوفية وان لم يتسموا بها . لان الفرد فيهم يعيش لربه لا لنفسه ويتحلى بالزهد وملازمة العبودية ، والإقبال على الله بالروح والقلب في جميع الأوقات وسائر الكمالات التي وصل لها الصحابة والتابعون من حيث الرقي الروحي إلى أسمى الدرجات ، وهذا شان تابع التابعين فهذه العصور الثلاثة كانت أزهى عصور الإسلام وخيرها على الإطلاق ؛ حيث جاء عن رسول الله ﷺ (خَيْرُ الناس قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ) «صحيح البخاري» وبمرور العهد ودخول أمم شتى في الإسلام واتسعت دائرة العلوم وتقسمت وتوزعت بين أرباب الاختصاص ، وفي هذه الفترة اخذ التأثير الروحي يتضاءل شيئا فشيئا واخذ الناس يتناسون ضرورة الإقبال على الله بالعبودية والقلب والهمة مما دعا أرباب الرياضة والزهد إلى أن يعملوا هم من ناحيتهم ايضا على تدوين علم التصوف .

ومما تقدم يتبين أن التصوف ليس أمرا مستحدثا جديدا ولكنه مأخوذ من سيرة الرسول ﷺ وحياة أصحابه الكرام ، كما انه ليس مستنبطا من أصول لاتمت إلى الإسلام بصلة كما يزعم أعداء الدين من المستشرقين الذين ابتدعوا أسماء مبتكرة فأطلقوا اسم التصوف على الرهبنة البوذية ، والكهانة، والشعوذة الهندية فقالوا : هناك تصوف بوذي وهندي ونصراني وفارسي ، يريدون بذلك تشويه اسم التصوف من جهة ، واتهام التصوف بأنه يرجع في نشأته إلى هذه الأصول القديمة والفلسفات الضالة من جهة أخرى.

لكن المؤمن لاينساق بتياراتهم الفكرية الماكرة بل يتبين الأمور في البحث عن الحقيقة فيرى أن التصوف هو التطبيق العملي للإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعيَة لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : ابو معتز من (الرمادي) انا معتاد على السنن القبلية والبعدية والنوافل كسنة الضحى ، ولكن عندما اكلف بواجب جهادي اترك هذه السنن والنوافل لضيق الوقت ، فهل يجوز لي ان اقضي هذه السنن والنوافل بعد رجوعي من الواجب الجهادي ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

بارك الله فيك اخي المجاهد على طاعتك وحرصك على دينك ، اعلم ان الواجب الجهادي هو افضل من اداء السنن والنوافل في الكعبة المشرفة لما في الجهاد في سبيل الله من اعلاء لكلمة الدين ورفع راية الاسلام فالجهاد في سبيل الله لا يعدله شي خصوصا اذا كان هذا الجهاد هو الفرض المتقدم في مثل حالنا ، ونقول لك اخي المجاهد الكريم نعم يجوز لك قضاء السنن والنوافل بعد رجوعك من واجبك الجهادي وقد ورد عن رسول الله ﷺ انه قضى سننا فاتته عندما شغل بغيرها .

السائل : كمال صفاء من (بغداد) فيمن نزلت الآية ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ "سورة التوبة" وما سبب نزولها ؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

روى أبو داود والترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ قال : (نزلت هذه الآية في أهل قباء: ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أن يَتَطَهَّرُواْ وَالله يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ قال :كانوا يستنجون بالماء،فنزلت فيهم هذه الآية).والله أعلم.

السائل : ابو مروان من (بعقوبة) هل هناك دعاء مأثور قبل دخول الخلاء وبعد الخروج منها.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يستحب لقاضي الحاجة أن يقول الأذكار والأدعية ،التي ثبتت عن رسول الله ﷺ قبل دخول الخلاء وبعد الخروج منها:فيقول قبل الدخول :(باسم الله ،اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث)وبعد الخروج(غفرانك ،الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني ،الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقى في قوته ودفع عني أذاه)هذا والله أعلم .

السائل : ابو محمد من (المقدادية) ما هي الاوقات التي تكره فيها الصلاة ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

خمسة اوقات لا يصلى فيها إلا صلاة لها سبب ، والمقصود بالسبب بقول الفقهاء رحمهم الله مثل صلاة سنة الوضوء او تحية المسجد او قضاء الفوائت ، ولا يجوزله ان يتعمد ان يقضي الفوائت وان يصلي سنة الوضوء او ان يدخل للمسجد لصلاة سنة تحية المسجد في هذه الاوقات ، واما الاوقات التي ورد النهي عن الصلاة فيها هي : بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وعند طلوعها حتى تتكامل وترتفع قدر رمح وإذا استوت حتى تزول وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وعند الغروب حتى يتكامل غروبها

السائل : الاخ عبد المتعال من (جمهورية مصر العربية) ما حكم الوضوء بالماء المسبل للشرب ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

حكمه حكم الماء المغصوب الوضوء به صحيح ولكنه حرام ،فإذا صلى بهذا الوضوء صحت صلاته وسقطت عنه ولا يجب عليه قضائها مع وجود إثم الوضوء بالماء المسبل للشرب ،إلا إذا أجازه من أسبل الماء فعند ذلك ينتفي الإثم. والله تعالى أعلم.

السائلة: ام زهراء من (بغداد) ما هي صلاة الاستخارة وكيف تصلى ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

صلاة الاستخارة سنة ثابتة عن الرسول ﷺ فقد روى الإمام البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال :(كان رسول اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ في الْأُمُورِ كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ من الْقُرْآنِ يقول إذا هَمَّ أحدكم بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ من غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ اللهم إني أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ من فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللهم إن كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الْأَمْرَ خَيْرٌ لي في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أو قال عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لي وَيَسِّرْهُ لي ثُمَّ بَارِكْ لي فيه وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذا الْأَمْرَ شَرٌّ لي في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أو قال في عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عنه وَاقْدُرْ لي الْخَيْرَ حَيْثُ كان ثُمَّ أَرْضِنِي به قال وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ) .

ومعنى الاستخارة أن المسلم يطلب من الله سبحانه وتعالى أن يختار له خير الأمرين وأولاهما وينبغي أن يعلم أن الاستخارة لا تدخل في باب الفرض ولا الحرام ولا المكروه وإنما تقع ضمن دائرة المندوب والمباح ولا تكون الاستخارة أيضاً في أصل المندوب وإنما تكون عند تعارض أمرين أيهما يبدأ به أو يأخذ به كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري .

ليُمَحصَ الله المؤمنين

المجاهد
عبد العزيز الونداوي النقشبندي

الحمد لله ذي العزة والعظمة والجلال اللهم لاهادي لمن اضللت ولامضل لمن هديت لامانع لما اعطيت ولامعطي لما منعت اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واحيّنا مسلمين وامتنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولامفتونين والصلاة والسلام على من قاتل الكفار والمشركين لتكون كلمة الله هي العليا وعلى آله واصحابه اجمعين

اما بعد : فان الله عزوجل ينزل البلاء والمصائب والخوف لاختبار المؤمنين وتصفية ٍ وتخليصًا لهم من المنافقين وتطهيرهم من الذنوب ويمحِق الكافرين ويهلكهم حيث قال جل شانه ﴿وَلِيُمَحِّصَ الله الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ "آل عمران" والناس في الفتنة فريقان فريق المؤمنين وفريق الكافرين والمنافقين والله عز وجل وعد المؤمنين بالنصر لكي ينصر دينه الذي ارتضاه ويعلي كلمته ، وقد يظهر غلبة الكافرين احيانا اخرى بسبب معصية المؤمنين وذنوبهم قال جل شأنه ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ الله وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ "آل عمران" فهذا اختبار لكم ايها العراقيون ليتخذ الله منكم شهداء ويكرمهم بهذا الوسام ولتنجوا من فتنة القبر وعذابه فبرهنوا على صدق ايمانكم وتمسكوا بدينكم لتنالوا عز الدنيا والآخرة ، فإن المجاهدين الابطال وهم يقارعون المحتل الامريكي قد وضعوا ارواحهم في اكفهم وقدموها رخيصة في سبيل اعلاء كلمة الله والدفاع عن الارض والعرض ضد الامريكان المحتلين وفي طليعة هؤلاء المجاهدين جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين جندوا انفسهم ونذروا ارواحهم للدفاع عن دينهم وبلدهم ضد اعتى هجمة في التاريخ حيث اجتمعت على المسلمين الامم وبرز الصادقون بصدقهم وايمانهم واخلاصهم لدينهم ، فانكم ايها العراقيون وفي هذا الظرف بالذات اصبحتم جنودا للاسلام وحراسا للعقيدة وحماة للوطن فقد اصبح كل مسلم مجاهدا من اجل دينه وارضه وعرضه وماله ولابد للمقاتل الحق والجندي الحق من صفات حتى يكون مجاهدا يحبه الله ورسوله ويفتح الله على يديه ويرزقه النصر على الاعداء ومن هذه الصفات :

اولا :- تصحيح النية بان يجعل جهاده خالصا لوجه الله تعالى ولتكون كلمة الله هي العليا لايبتغي بجهاده السمعة والرياء ولا حتى يقال شجاع قال عليه الصلاة والسلام (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) .

ثانيا :- الطاعة للاوامر وتنفيذها فقد قال الله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ الله وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾"سورة النساء" وقد ضرب لنا السلف الصالح اروع الامثلة في طاعة الاوامر فهذا سيدنا ابوبكر ﵁ ينفذ بعثة اسامة بن زيد ﵁ لان الرسول عليه الصلاة والسلام عقد له الراية وكان تحت رايته انذاك كبار الصحابة ﵃ وخرج ابو بكر يشيع جيش اسامة وقال (استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك ان رسول الله اوصاك فانفذ لامر رسول الله فاني لست آمرك ولاانهاك عنه انما انا منفذ لامر امر به رسول الله ﷺ) ، وهذا خالد بن الوليد ﵁ يُعزل من منصبه القيادي فينفذ امر خليفة المسلمين وهو منشرح الصدر بل ويثني على ابي عبيدة الذي تولى قيادة الجيش ويقول : قد جاءكم امين هذه الامة قائدا عليكم ، وقال قولته المشهورة اني لا اقاتل من اجل عمر ولكني اقاتل من اجل اعلاء كلمة الله ، من هنا ينبغي على من اراد رضاء الله ان ينفذ امر الله وامر رسول الله وامر ولاة الامور .

ثالثا :- الصبر على المشقات فلابد للمقاتل ان يكون صبورا على الشدائد والصعاب ويتحمل الاذى من اجل دينه واهله ووطنه فقد قال الله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ الله لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ "سورة آل عمران" ، يا أيها الذين آمنوا اصبروا على الطاعات والمصائب (وصابروا) الكفار فلا يكونوا أشد صبرا منكم (ورابطوا) أقيموا على الجهاد (واتقوا الله) في جميع أحوالكم (لعلكم تفلحون) تفوزون بالجنة وتنجون من النار ، ووردت كلمة صابروا مرة واحدة في القرآن الكريم وجاءت في مصابرة الكفار ،فالنبي عليه الصلاة والسلام كسرت رباعيته يوم احد وتحمل جراحه وتحمل الشدائد والاذى ليعلمنا كيف نصابر الاعداء ونتحمل الاذى في قتالهم .

رابعا :- الثبات في الحرب وعدم الهزيمة لان الهزيمة يوم الزحف من الكبائر المهلكة فقد قال الله تعالى ﴿

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾ "سورة الأنفال" وذَكَرَ الله عزوجل الفرار من الزحف حيث قال ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ، وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ "سورة الانفال" .

خامسا :- الشجاعة وهي من اهم صفات الجندي المحمدي عند لقاء العدو ولايليق الجبن بمسلم يحمل عقيدة خالدة قامت عليها السموات والارض ، فالصحابة ﵃ كانوا شجعان عند اللقاء ولايهاب احدهم الموت ابدا لانه يعلم يقينا انه سوف يقدم على رب كريم ولانه يقاتل من اجل الله ورسوله وان مصيره



الجنة وان الانسان لابد له من ان يذوق كاس الموت فلم التخاذل والجبن ؟ فمن احب لقاء الله احب الله لقائه ومن كره لقاء الله كره الله لقائه فهذا خالد بن الوليد ﵁ يقول مافي جسدي موضع الا وفيه طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية بسهم وها انذا على فراش الموت فلا نامت اعين الجبناء وكانه يخبرنا انه خاض كل المعارك وتمنى ان يموت في ساحة الجهاد الا ان الله اختار موته على الفراش فلم الخوف والتخاذل من ساحات الجهاد، فهذا هو الزبير بن العوام ﵁ يوم احد فقد برز طلحة بن ابي طلحة العبدري حامل لواء المشركين يدعوا للمبارزة والنزال فاحجم الناس عنه فبرز اليه الزبير ﵁ فوثب حتى صار معه فوق الجمل ثم اقتحم به الارض فالقاه عنه وذبحه بسيفه فأثنى عليه رسول الله ﷺ وقال (ان لكل نبي حواريا - ناصرا- حواريَّ الزبير)،«اخرجه البخاري» ، وهذا حمزة ﵁ يفعل الافاعيل بجيش المشركين وهذان غلامان حديثا السن معاذ بن عمرو ومعاذ بن عفراء رضي الله عنهما كانا يبحثان عن ابي جهل في معركة بدر لانه كان يسب النبي ﷺ فلما رأوه ابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه وهذا ابو دجانة ﵁ يحمي رسول الله ﷺفي معركة احد من سهام المشركين حتى صار ظهره كظهر القنفذ من كثرة السهام ، والامثلة كثيرة ولابد للمسلم الذي يرجو لقاء الله ان يطلع على سيرة النبي ﷺ واصحابه الكرام ليتعلم منهم .

سادسا :- الحذر واليقظة فقد قال الله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعاً﴾ "سورة النساء" وكلما كان الجندي حذرا ويقظا صعب على الاعداء ان ينالوا منه شيئا لان المباغتة تأتي من التهاون وعدم الحذر وليس الجندي الحق من ينام عن عدوه بل عليه ان يحسب له الف حساب ففي المثل العربي القديم (اذا كان عدوك نملة فلا تنم) وعلى المجاهد الحق ان يكون دائما على اهبة الاستعداد ماديا ومعنويا للقاء العدو فقد قال الله تعالى ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ "سورة النساء"، ودين الاسلام حذرنا من التباطؤ والتثاقل والتكاسل في تلبية داعي الجهاد فقد قال جل شأنه ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ "سورة التوبة" واليوم فقد دعانا داعي الجهاد فحري بنا ان نلبي النداء ونلتحق بركب المجاهدين الذين ذكرنا صفاتهم انفا والحمد لله الذي مَنَّ علينا بظهور جيش يعتمد عليه المسلمون الا وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية الذي ارجع الى الاذهان صورا لقتال الصحابة ﵃ في قتال المشركين فهم يتبعون كلام الله وسنة رسول الله ﷺ وتوجيهات قيادتهم الشرعية والحكيمة في جهادهم ضد المحتلين الامريكان .

فلنستمسك بغرز المجاهدين ولنعلي كلمة الاسلام ولنعظم ديننا ولنرفعه عاليا رغم احقاد الحاقدين ومهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله قال الله تعالى﴿وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَـئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ "سورة البقرة".

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

١ . قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الامريكيه من ١ ك٢ ٢٠١٠ م ولغاية ٧ك٢ ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٣.



• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٤٩.

ب. قاطع بغداد الثاني :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ :سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ :سرية الإسناد/الفوج الأول / اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٥.

ج . قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٢.

د . قاطع الأنبار :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٩١.



هـ. قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٧.

و. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٠.

ز. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ :سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٨.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.



ط. قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٢٨.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٥٢.



٢. العمليات الجهادية للفترة من ٨ ك٢ ٢٠١٠ م ولغاية ١٥ك٢ ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٦٣.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ :سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٧٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤٩.

ب. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٩.

ج . قاطع بغداد الثالث :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٤٨.

د . قاطع الأنبار :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣١.

هـ. قاطع ديالى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٩.

و. قاطع صلاح الدين :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣٧.

ز. قاطع التأميم الأول :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج االأول/ اللواء ٥١.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٩.



ط. قاطع نينوى :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٦٦.



٣. العمليات الجهادية للفترة من ١٦ ك٢ ٢٠١٠ م ولغاية ٢٣ك٢ ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول/ السرية الاولى / الفوج الثاني/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.

ب. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الثاني / اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٧.

ج . قاطع بغداد الثالث :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٧٨.

د . قاطع الأنبار :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الثالثة/ الفوج الأول / اللواء ٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٩١.

هـ. قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٤.



و. قاطع صلاح الدين :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٢٠.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٦.

ز. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الثالث / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١٨.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد : تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٢.

ط. قاطع نينوى :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.

٤. العمليات الجهادية للفترة من ٢٤ ك٢ ٢٠١٠ م ولغاية ٣١ ك٢ ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ :سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٩.

ب. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٨.

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ١٣.

ج . قاطع بغداد الثالث :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثلث / اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع (C5K)، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٩.

د . قاطع الأنبار :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٥٥.

هـ. قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع

(C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابرهاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

و. قاطع صلاح الدين :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثالث / اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

ز. قاطع التأميم الأول :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث/ السرية الاولى / الفوج الاول/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ١٦.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١١.

ط. قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / الفوج الأول/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٨٥.

وضع الرجل المناسب في المكان المناسب

المجاهد
الاستاذ علي الفتلاوي

ان من الاهمية العظمى في سياسية الدولة الاسلامية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب فهذا سيدنا رسول الله ﷺ يؤمِّر أسامة ابن زيد ﷺ في سرية من السرايا ، مع صغر سنه ومع ان في حساباته ﷺ أن من رعية اسامة سيكون أبو بكر الصديق ﷺ ـ وهو خير جميع أصحابه ﷺ وخير من طلعت عليه الشمس بعد الأنبياء ـ وكذا عمر ابن الخطاب ﷺ وعثمان بن عفان ﷺ وعلي ابن ابي طالب ﷺ وخالد ابن الوليد ﷺ وغيرهم من السابقين ممن شهدوا بدرا وأحدأ وهم من العشرة المبشرة بالجنة إلا انه ﷺ لم يلتفت لكل هذه الاعتبارات العظيمة في تنصيب أسامة ﷺ ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب لحكمة يرتضيها ، ولم يخالفه أحد ، فعلَّم ﷺ الآمرين والقادة المسلمين عبر التأريخ بهذا الدرس أن يكونوا شديدي البصيرة والحكمة عاملين بها مهما كانت مقتضياتها



وهو أخذٌ بكامل الأسباب بحيث يضعون الرجل المناسب في المكان المناسب مهما كان حجمه الاجتماعي او الاقتصادي او البدني ومهما كان انتسابه فالحكمة والضرورة اذا اقتضت ان يتولى هذا الأمر أيُّ رجل ، ولو كان بينك وبينه حق شخصي أو مشكلة شخصية أو لك فيه رأيٌ شخصي، فهو أولى لمقتضيات نصرة الدين والحق ، فينبغي على القائد أن لا يفكر بأي عارض يحول دون تنصيب الأصلح ، فلا يقدم لا أخا ولا عمًّا ولا حبيباً ولا صديقاً ولا أيَّ شخص مهما كان فضله ، إن لم تقتضه المصلحة ، وانً لم يكن هو الأولى بهذا المنصب ، ومن يخالف هذا فقد باء بغضب من الله وكانت عاقبته وخيمة ؛ لأنه خائن فعن عكرمة عن بن عباس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: (من استعمل رجلا من عصابة وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين)« رواه الحاكم» ، وعن يزيد بن أبي سفيان قال : قال لي أبو بكر الصديق ﷺحين بعثني إلى الشام : يا يزيد أن لك قَرَابة عسيت أن تؤثرهم بالإمرة وذلك أكثرما أخاف عليك ، فإن رسول الله ﷺ قال :(من ولي من أمر المسلمين شيئا فآثر عليهم أحدا محاباة له فعليه لعنة الله لا يقبل منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ، ومن أعطى رجلا من مال أخيه شيئا محاباة له فعليه لعنة الله أو قال برئت منه ذمة الله وإن الله دعا الناس إلى أن يؤمنوا بالله فيكونوا في حمى الله فمن انتهك في حمى الله شيئا فعليه لعنة الله أو قال برئت منه ذمة الله) «تاريخ مدينة دمشق» ، فمن يدعي نصرة الدين كيف يخون ؟!! وهذا هو الأصل الذي سار عليه الأولون والصلحاء

إلا ان هناك حالات توجب على القائد استعمال القريب غير المؤهل دون الغريب المؤهل ، فبهذا يمكن للقائد الخروج عن هذه القاعدة العظيمة لهذه الضرورة المؤقتة ؛ وذلك لتسيير الأمور وتصريف الأعمال حتى لا تتوقف عجلة المسير ،ولكن ينبغي ان يكون بشكل مؤقت كما أوضحتُ وإلا خرج عن دائرة الضرورة ودخل في الاختيار ووقع في المحظور والعياذ بالله ، وهذه المعاني العظيمة والقيم المُثلى في هذا الزمان لم أجدها في غير جيشنا العظيم (جيش رجال الطريقة النقشبندية ـ قدس الله أسرارهم العلية ونصرهم) فالمتأمل ينظر بعين الرضى فيجد أن هذا الجيش موفق للخير والطاعة والعبادة الكاملة بحضور النية الكاملة الصالحة فيتذكر قوله ﷺ فيما يرويه أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال:(إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قال : فقيل كيف يستعمله : قال : يوفِّقهُ لعمل صالح قبل الموت)«المستدرك على الصحيحين» كيف وجيشنا قد وفَّقه الله تعالى للخيرِ كله فكان من ذلك الخير حكمةُ قيادتهِ ، وسعةُ بصيرتها ، ودقةُ نظرها وتَطَلُّعها في الرجال والأحوال والأزمان ، فحُسُنَ اختيارهم للآمرين والقادة اظهرحكمتهم في ضرباتهم للعدو الغاشم ((والأعمال بالخواتيم)) فصار كما ترون بأعينكم يجر ذيول الخيبة والهزيمة وهو دليل على ان قيادة الجيش تنورت بنور رسول الله ﷺ فوضعوا الرجل المناسب في المكان المناسب ، فجاءت النتائج كما أحبها الله تعالى ، لو اطلعت على تأريخ الأمم لوجدت إن من أسباب الهزيمة والخذلان التي لحقتهم هي المحسوبيات والوجهات التي لم تنتج لهم إلا الضعف وزوال القوة والتمكين ؛لأنهم قدموا هذه الأشياء على حساب البصيرة الصحيحة في توجيه القوة باستعمال الرجال كلا في محله مهما كان انتسابه ، ومهما كان لونه وعشيرته، ولطالما كان مواليا للحق والصواب ولطالما كان منصهرا في طاعة الأمير ومنصهرا في تطبيق الصواب فهو(الرجل المناسب في المكان



المناسب) ، فلو قرأتَ التأريخ لوجدتَ أن كثيرا من القوى قد تلاشتْ ولو أمعنتَ النظر في هذا الزوال لوجدت أن من أسبابه هو (توسيد الأمر إلى غير أهله) لدواع ليس لها دورٌ أمام الهدف الذي ترمي إليه تلك القوى ،فطغت عليهم المحسوبيات والمنسوبيات والوجاهات فأوكلوا الأمور إلى غير رجالها ، فانخذلوا وزالت قواهم ، ولو رجعت الى ديننا وتاريخ الإسلام والمسلمين لوجدت إن من أسباب توفيق الله للمسلمين في عصورهم الذهبية أنهم لم يقدموا شيئا على ما ينصب في نصرة الدين والحق ، لا محسوبيات على الحق ، ولا منسوبيات ، ولا هذا فلان ، ولا هذا ابن فلان ، ولا هذا كان كذا ، او أصله كذا لذلك وفقهم الله تعالى لنيل عزة الدنيا وكرامة الاخرة .

قال تعالى : ﴿ وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾"سورة التوبة" .

اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف

المجاهد
الدكتور محيي الدين البرزجي النقشبندي

الحمد لله كما امر والصلاة والسلام على سيد البشر وآله الدرر وصحابته الغرر ماارتحل البدو واقام الحضر اما بعد : فقد اخبرنا رسول الله ﷺ إن الجنة تحت ظلال السيوف : روى مسلم عن أبي موسى الأشعري ﷺ انه قال : وهو بحضرة العدو : قال رسول الله ﷺ (ان أبواب الجنة تحت ظلال السيوف) فقام رجل رث الهيئة ، فقال :يا أبا موسى :أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا؟ قال أبو موسى :نعم. فرجع الرجل إلى أصحابه، فقال : أقرأ عليكم السلام ،ثم كسر جفن سيفه فالقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو، فضرب به حتى قتل.

وروى البخاري ومسلم عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ ، أن النبي ﷺ كان في بعض أيامه التي لقي فيها العدو ينتظر، حتى إذا مالت الشمس ، قام فيهم فقال: (يا أيها الناس:لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف..) ،وروى البخاري ومسلم عن عبد الله بن أبي أوفى ايضا ﷺ ، أن النبي ﷺ قال: (اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) وكان يزيد بن شجرة ﷺ يقول: نبئت أن السيوف مفاتيح الجنة. وإنما جعلت السيوف مفاتيح الجنة ، لأنها سبب في فتح أبوابها ، وضرب الأعداء بالسيف سبب لدخول الجنة، وهو سبب لنيل الكرامة والعزة ، وينال المجاهد به رضوان الله ، ويكون وقاية له من النار. وان من رفع يده بالسيف ضاربا في سبيل الله ، أو رفع عليه الكافر السيف لأنه يجاهد في سبيل الله ، فان السيف – في الحالتين- يظلل عليه ، وبذلك صار كأنه وصل إلى أبواب الجنة ، لأنه يوشك إن يستشهد فيدخل الجنة في الحال ، أو يؤخر فيموت على فراشه ، فيدخلها في المآل .ومعلوم أن من قاتل في سبيل الله فقد وجبت له الجنة ، فكانت الجنة تحت ظلال السيوف حقيقة !!.

وكانت سيوف الصحابة ﷺ للجهاد ، ولهذا لم تكن مزينة بالذهب :روى البخاري عن أبي أمامة ﷺ قال:(لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة ، إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد) .

وقال عمر بن الخطاب ﷺ : وفروا الأظفار في ارض العدو فإنها سلاح، وقال الإمام احمد بن حنبل ﷺ : يحتاج المجاهد إلى أظفاره في ارض العدو ، فان لم تكن له أظفار صعب عليه حل الحبل أو الشطي .

وأول سيف سل في الإسلام كان سيف الزبير بن العوام ﷺ ، وذلك في أول أيام الإسلام في مكة. حينما سمع بان رسول الله ﷺ قد قتل فعزم على ابادة المشركين.

وروى احمد وأبو عوانة والحاكم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: قال: قال لي رسول الله ﷺ (أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟ قلت: الله ورسوله اعلم قال: المهاجرون، يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة، ويستفتحون فتقول لهم الخزنة: أو قد حوسبتم؟ قالوا بأي شي نحاسب، وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله؟ فيفتح لهم باب الجنة ، فيقيلون فيها أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس).



وقد علم جيش رجال الطريقة النقشبندية أن الجنة تحت ظلال السيوف لذا ما انفكوا يقاتلون الكافر المحتل ويذيقونه المر والهوان ويلقنوه درسا لن تنساها الأمم الكافرة وليكون عبرة لمن يعتبر . وسيهزمونهم بحول الله وقوته الله اكبر الله اكبر الله اكبر والعزة للإسلام والمسلمين .وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التجارة مع الله

المجاهد
الدكتور ابو معتز النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبع هداه إلى يوم الدين ،قال تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ "سورة سبأ".

إذا تمعنا في معنى ومدلولات هذه الآية الكريمة نجدها تحمل في طياتها الكثير من العبر والمعاني العظيمة فهي تدعونا:

أولا:- إلى الإنفاق في سبيل الله أي شي وإن كان يسيرا أو قليلا، أي شي وان كنا نراه زهيدا كل حسب وسعه واستطاعته ذلك لأننا أصلا متفاوتون في حالتنا المادية فهي سنة الله ﷻ في خلقه فمنا الفقير ومنا الغني ولكن لا يعني هذا أن الغني واجب عليه الإنفاق لأنه صاحب ملك والفقير لا يجب عليه لأنه لا يملك شيئاً، فالآية الكريمة أغلقت علينا باب الحجج وفتحت لنا باب الإنفاق في سبيل الله على مصراعيه فلعل ديناراً يتصدق به فقير أعظم أجرا عند الله من مليون دينار يتصدق به الغني وذلك لان الفقير لا يملك إلا ذلك الدينار فتصدق به والغني يملك ملايين الدنانير وتصدق بواحد منها ,معناها أن الفقير تصدق بكل ما يملك والغني تصدق بجزء مما يملك فما ظنك بمن جاء بكل ما يملك ليجود به في سبيل الله.

ثانيا:- أن لا نخاف أو نخشى على أموالنا من الضياع أو النقصان بسبب الإنفاق ففيها دعوة ضمنية إلى عدم الخشية من كثرة الإنفاق ولو تصدقت بكل ما تملك في سبيل الله فالله ﷻ هو الضامن المتفضل ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾"سورة سبأ" فكأنه يقول: يا عبدي إن أردت أن تتكرم وتنفق أي شي من مالك ولو كان كل ما تملك في سبيلي فأنا أكرم منك سأخلف عليك أشياء أكثر في مالك من ذلك الشيء الذي قمت بإنفاقه في سبيلي، قال رسول الله ﷺ: (ما نقص مال من صدقة) «مختصر ابن كثير»



فعلام الخوف إذاً من كثرة الإنفاق؟، علام الوجل علام كل هذا البخل والله هو المتكفل بزيادة مالك ويخلف عليك عن أي شئ قمت بالتصدق به؟، ولهذا قالها رسول الله ﷺ لسيدنا بلال ﷺ: (يا بلال أنفق بلالا، ولا تخشَ من ذي العرش إقلالا) «المعجم الكبير» والله ﷻ هو المتفضل ابتداءً، فقد جعلنا وكلاء على ما حسبنا أننا نملكه من المال.

ثالثاً:- في هذه الآية الكريمة الوعيد الذي هو مفهوم المخالفة فيها هو أننا بالإنفاق يخلف الله لنا خيراً مما أنفقنا وإذا حدث العكس لا قدر الله وهو البخل عن الإنفاق في سبيل الله ففي الحديث

القدسي: (المال مالي والأغنياء وكلائي والفقراء عيالي فمن منع مالي عن عيالي أذقته وبالي ولا أبالي) توعد ﷻ من منع أمواله عن التصدق بها على الفقراء بالعذاب والوبال، وانه اليوم يدعونا جميعا بلا استثناء كلنا مخاطبون وكلنا محاسبون وكلنا مسؤولون كلنا مطالبون بالإنفاق والتصدق بأموالنا للجهاد في سبيل الله للحفاظ على هذا الدين الحنيف وحمايته من أن يذبح على يد أعداء الله، كما قال سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) «سنن أبي داود» فمنع المال عن الفقراء من قبل الأغنياء في أيام الأمن والسلم والرخاء هو وبال فمن باب أولى منع المال أن ينفق على المجاهد في سبيل الله وبال أعظم فما هو طعم حياتنا ولذة أموالنا التي جعلنا الله وكلاء عليها إذا هدم الدين وهتك ستره فإنفاق المال في هذا الظرف العصيب من أجل أن يحيى الدين من أوجب الواجبات وأعظمها أجراً، فهي باب من أبواب الرباط في سبيل الله، قال ﷺ : (مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة)«المستدرك»، وحتى هذه الدعوة من الله ﷻ لنا لنشارك بأموالنا في الدفاع عن حرمات الدين والذود عنه هي محض كرم رباني لأنه سبحانه هو الذي تكفل بالحفاظ عليه في قوله تعالى﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ "سورة الحجر"، والمال الذي نحسب أنفسنا متفضلون بإعطائه هو من الله فهو كرم رباني آخر يعطينا من ماله ويأمرنا بالتصدق به في سبيله ليضاعفه لنا ويجعل ثوابه جنته ورضوانه، فلا فضل لنا مطلقا فالله يشتري ماله بماله ليعطينا به جنته ورضوانه، يقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ "سورة التوبة"، وبعد الوقوف على بعض المعاني العظيمة لهذه الآية الكريمة نسأل أنفسنا سؤالا هل أن التصدق بكل ما يملك الإنسان من المال للجهاد في سبيل الله هو مجرد مثاليات نتكلم عنها أم هي من نسج الخرافة والخيال أم هي واقع حدث وفعل فعله أحد من المسلمين في زمن من الأزمنة؟؟، وهل يعقل أن يحدث هذا في زماننا الذي نعيشه الآن؟، الجواب ما من أحد من المسلمين يطرح عليه هذا السؤال ولديه شئ من الاطلاع على سيرة الصحابة الكرام ﷺ إلا ويذكر ويسرد لنا أمثلة عظيمة ودروساً بالغة وكثيرة في الإنفاق على الجهاد في سبيل الله من أعظمها فعل سيدنا عثمان بن عفان ﷺ عندما جهز جيش العسرة فأخذ ماله ووضعه بين يدي رسول الله ﷺ فأخذه ﷺ يقلبه بيديه الشريفتين قائلا: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم, ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) «كنز العمال» ، وكذا الحال بفعل سيدنا أبي بكر ﷺعندما دعي الصحابة الكرام ﷺ للإنفاق على الجهاد في سبيل الله حيث جاء بكل ماله متصدقا بكل ما يملك سأله رسول الله ﷺ: (يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك ؟) فكان جوابه ﷺ ، أكرم وأوقع في النفوس من فعله العظيم حيث قال: (أبقيت لهم الله ورسوله) «سنن الترمذي» ، الله الله فكيف لا وسيدنا رسول الله ﷺ، يقول: (ما طلعت شمس ولا غربت على أحد بعد الأنبياء أفضل من أبي بكر) «كنز العمال»، هذه ليست مثاليات ولا خرافات من نسج الخيال، فهي أفعال الصحابة الكرام ﷺ نقلت إلينا كابراً عن كابر، فلا عجب ولا غرابة فهذا ما وصل إلينا وقرأناه من سيرة

الصحابة الكرام ﵃ ، فتعال أخي القارئ الكريم أروي لك أفعالا كأفعال الصحابة الكرام فعلها رجال من أهل زماننا ومن أبناء جلدتنا يعيشون الآن معنا إنهم رجال من هذا الزمان جنود في جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية، والله ثم والله لا يمنعني من سرد وذكر أسمائهم في هذا الوقت إلا الحفاظ على أمنهم فهم بل عندما اذكر أفعالهم بمقالتي إنما لتتنور وتصبح أكثر بريقا



ونفعا لقارئها ولأتشرف بذكرهم وذكر أفعالهم في الإنفاق على الجهاد في سبيل الله والتي يعجز الواصف والمادح من إعطائها جزءا من استحقاقها ، فعندما دعانا أمرائنا للإنفاق على الجهاد في سبيل الله لمقاتلة العدو الكافر المحتل وتحرير بلدنا من دنسه وجوره وظلمه جاء الكثير من رجال جيشنا بكل ما يملكون ووضعوه في صندوق الجيش دعما للجهاد في سبيل الله أذكر العشرات منهم باعوا بيوتهم التي يسكنوها ليأتي أخ آخر له ليتقاسم معه بيته وما يملك مناصفة إكراما له ولفعله في الإنفاق ودعما للجهاد وتأسيا بفعل المهاجرين والأنصار ﵃ ، وقدموا ثمن بيوتهم التي باعوها لدعم مسيرتنا الجهادية واذكر الكثير الكثير من رجال جيشنا والذين لا يملكون شيئاً من المال يذهبون إلى العمل بالأجرة اليومية ويجعلون ثمنها في صندوق الجهاد حيث يجعلون يوما للمرابطة على العبوات الناسفة أو إطلاق الصواريخ أو القنص وكل حسب اختصاصه في الجيش، واليوم الآخر للعمل من أجل جلب المال دعما للجهاد في سبيل الله لدحر الكافر المحتل وإخراجه من بلادنا وجميع بلاد المسلمين، وعندما سئلوا ما أبقيتم لعيالكم قالوا كما قالها سيدنا أبو بكر ﵁ أبقينا لهم الله ورسوله ﷺ فكيف لا فالمشرب الذي شرب منه سيدنا أبو بكر ﵁ هو نفس المشرب الذي شرب منه جيش رجال الطريقة النقشبندية:

وكلهم من رسول الله ملتمسٌ
غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم

تربى الصحب الكرام بالمدرسة النبوية الشريفة وتربى رجال جيشنا بنفس تلك المدرسة المحمدية على يد أجل علماء هذا الزمان كرما وتضحية وفناء وخدمة لهذا الدين الحنيف وفي الحديث الشريف (فالعلماء هم ورثة الأنبياء) «صحيح البخاري» علمونا كيف تكون التضحية وكيف يكون الإيمان وكيف يكون الكرم والأنفاق في سبيل الله, آيات قرأناها وفهمناها على أيديهم واستيقنتها قلوبنا ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ "سورة سبأ" وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين المتفضل أولا وأخرا علينا بكل شيء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الطاعة خلق المجاهد العظيم

المجاهد
الاستاذ سالم الساعدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المجاهدين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فإن لكل زمان رجال يقودون الأمة على مراد الله سبحانه وتعالى فكان في بداية الرسالة القائد هو الرسول العظيم عليه الصلاة والسلام متمثلا بذاته العظيم وبالشرع الكريم فأخرج الناس من الجاهلية العمياء إلى الحنيفية السمحاء المتمثلة بالقرآن الكريم والسنة المطهرة وبعد مماته عليه الصلاة والسلام أخذ الواجب الشرعي والرسالة الخالدة من بعده أصحابه الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل نشر الدعوة التي تدعو إلى توحيد الإله الواحد الأحد التي تمثلت بالفتوحات الإسلامية إلى أن وصل صوت الإسلام إلى أصقاع الدنيا مشرقا ومغربا وانكسرت شوكة أعظم إمبراطوريتين كانتا تحكم الأرض وهما فارس والروم . لكن هذه الانتصارات المترادفة لم تكن نتيجة تفوق المسلمين بالعدد والعدة إنما جاءت من سر سكن في قلوب الجند وهو الإتباع الكامل المتكامل للقائد الأول وهو الرسول العظيم ﷺ والطاعة العمياء للقيادة والمحبة العظيمة التي تنبثق من الجند إلى القائد فيكون الجند محل تنفيذ لأوامر القادة من غير تكلف بل وبنشاط واندفاع يفيض منه نور الإيمان والتسليم لله ورسوله اقتداء بقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ "سورة محمد" فهذه الطاعة ولدت قوة عند المسلمين وبقدر تلك القوة قذفت رعبا في قلوب الكافرين كما جاء في الحديث عن المسور ومروان رضي الله عنهما يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي ﷺ (إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين). فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش انطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي ﷺ حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء هلأت القصواء فقال النبي ﷺ (ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل) . ثم قال (والذي نفسي بيده لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها). ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله ﷺ العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله مازال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله ﷺ من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله ﷺ (إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره) . فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد

جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذووا الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي ﷺ فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد ؟ قالوا بلى قال أو لست بالولد ؟ قالوا بلى قال فهل تتهمونني ؟ قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني ؟ قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فرده ابو بكر وقال مستنكرا كلامه أنحن نفر عنه وندعه ؟ فقال من ذا ؟ قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي ﷺ فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي ﷺ ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله ﷺ فرفع عروة رأسه فقال من هذا ؟ قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي ﷺ (أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء) .

ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي ﷺ بعينه قال فو الله ما تنخم رسول الله ﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد ﷺ محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فأقبلوها.«أخرجه البخاري» هكذا كانوا وحتى نكون مثل ما كانوا لا بد أن نكون



على ما كانوا عليه من الطاعة والاستقامة وعدم التبرم من الأوامر مهما كانت ما دامت على مراد الله ورسوله كما هو حال جيشنا الرشيد الذي أذاق المحتل الويلات المريرة حتى أصبح النقشبندي كابوسا يحرم الغازي المحتل راحة النوم وهذا بفضل الله تعالى وبفضل القيادة الرشيدة المتمثلة بمشايخنا الكرام الذين علموا جنودهم تلك الطاعة والمحبة التي تتجسد بالاعتصام بالله ورسوله ، وهنا أحط ترحالي والله الموفق لكل خير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

محاسن الأخلاق

المجاهد
الدكتور ابو اياد الجاف

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وازكي السلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى اله الطيبين وأصحابه الميامين والتابعين وتابعيهم بالإحسان والخلق القويم العظيم أما بعد : فان رسولنا الأعظم ﷺ يحدثنا عن ربنا عز وجل بأعظم مقولة عن الأخلاق الحسنة الطيبة فقال عز من قائل : (إن هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح له إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما ماصحبتموه) «رواه الطبراني» ، وقال رسولنا الأعظم سيدنا محمد ﷺ في الحديث الشريف (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا) .

إن الأخلاق الحسنة التي يتحلى بها الإنسان في معاملته للناس ، وسلوكه اللطيف معهم ، من المزايا الطيبة والصفات النبيلة العالية ، لهي دليل واضح على كمال إيمان المؤمن الذي يرفعه الله درجات عالية ويفضله على غيره فالإنسان الذي يتصف بمحاسن الخلق يكون مفضلا عند الله سبحانه وتعالى بشهادة الرسول العظيم ﷺ وأيضا فإنها صفة تجعل من صاحب الخلق الحسن محبوب لدى معارفه ومحترم بين الناس فهو مقبول عند المؤمنين ومهاب لدى الكفار أعداء الدين.

وإذا نظرت للمجاهدين في جيش رجال الطريقة النقشبندية فانك سترى أخلاق سادتنا الصحابة والتابعين ﷺ متجسدة فعليا فيهم في أفعالهم وأقوالهم وأحوالهم وجهادهم وكيفية تعاملهم مع الناس وكيف يجذبونهم بأخلاقهم قبل كلامهم وسجلت لهم شواهد على ذلك مالا يحصى فقد نقل لنا احد عناصر الجيش العظيم بان هناك منتسب لأجهزة الدولة الصفوية يقول إننا أحياء بأنفاس جيش رجال الطريقة النقشبندية ولم ترى أعيننا مثلهم وما تلك الشهادة إلا كما قال الشاعر الفضل بما شهدت به الأعداء وما ذلك الفضل والمنة إلا من الله العلي العظيم ومن ثم تربية وتوجيه مشايخهم الكبار النجباء الصلحاء العظماء بدين الله وعلمائنا الأفاضل الذين يبيتون يقظين حرصا منهم على دين الله وشريعة الرسول الأعظم ﷺ لينيروا للمجاهد في صفوف الجيش دربه بالخلق الرفيع لا بالجفاء والجهل حتى صار الناس في اغلب بقاع الأرض يحبون النقشبندي لأنه منارا بالأخلاق وصار لديه القبول عند المسلمين وغيرهم فجزاهم الله عنا خير الجزاء وجعلنا ممن يقتدي بهديهم ويتخلق بأخلاقهم انه سميع قريب مجيب الدعاء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ورضي الله عن هذه الثلة العظيمة التي أزالت الغبار عن سيرة الصحابة مع نبيهم العظيم فاتضحت صورتها جلية بهم والحمد لله رب العالمين .

هل تعلم

هل تعلم ان : النبي ﷺ كان يتعبد قبل البعثة في غار حراء .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ بعث إلى جميع الانس والجن إلى أن تقوم الساعة .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ كان عدد زوجاته ثلاثة عشر زوجة.

هل تعلم ان : أولاد الرسول ﷺ هم (القاسم ـ الطاهر ـ الطيب - ابراهيم ـ زينب ـ رقية ـ أم كلثوم ـ فاطمة) .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ حج حجة واحدة واعتمر أربع عمرات .

هل تعلم ان : حواريّ الرسول ﷺ هو الزبير بن العوام رضي الله عنه.

هل تعلم ان : أمين سر الرسول ﷺ هو حذيفة بن اليمان رضي الله عنه .

هل تعلم ان : حِبَّ رسول الله ﷺ هو أسامة بن زيد رضي الله عنه.

هل تعلم ان : سبطي رسول الله ﷺ هما الحسن والحسين أبناء علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء رضي الله عنهم .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ غزا بنفسه ٢٧ غزوة .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ قاتل في تسع غزوات بنفسه وهنّ : بدر ـ أحد ـ الخندق ـ خيبر ـ بني قريظة ـ بني المصطلق ـ فتح مكة ـ حنين ـ الطائف .

هل تعلم ان : الرسول ﷺ كان عدد السرايا التي أرسلها الى داخل الجزيرة العربية وخارجها ستون سريّة.

هل تعلم ان : الأمور التي فعلها الرسول ﷺ أول ما وصل إلى المدينة المنورة هي: بناء مسجده وحجرات زوجاته ـــ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار - عمل معاهدة بينه وبين اليهود .

عبر وعظات

من حكم لقمان الحكيم

ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواضع:
الحكيم عند الغضب
والشجاع عند الحرب
وأخوك عند حاجتك اليه



القتل بالسيف اهون

كان على كرم الله وجهه يحض على القتال ويقول :
(ان لم تقتلوا تموتوا ، والذى نفسى بيده لألف ضربة بالسيف أهون عليّ من موت على فراش)

من اقوال الصالحين

قال يحيي بن معاذ رحمه الله :
مصيبتان للعبد في ماله عند موته
لا يسمع الخلائق بمثلهما قيل ما هما قال :
يؤخذ منه كله ويسال عنه كله

قال ابو حازم بن دينار رحمه الله :
نحن لا نريد ان نموت حتي نتوب ونحن لا نريدان نتوب حتي نموت

قال الشافعي رحمه الله :
والله لو علمت أن الماء البارد يثلم من مروءتي شيئا ما شربته إلا حاراً .

قيل لأحمد بن حنبل رحمه الله :
كيف تعرف الكذابين ؟ قال : بمواعيدهم .

قال هرم بن حيان رحمه الله :
ما أقبل عبد بقلبه إلى الله ،
إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين
إليه حتى يرزقه ودهم

وَالسَّمَاء وَمَا بَنَاهَا

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله رب العالمين الذي جعل الارض فراشا والسماء بناء ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الحوض المورود والخلق المحمود وعلى أله وصحبه اهل الكرم والجود ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ، وبعد : فسبحان الله من امرنا بالتفكر في آياته في ارضه وسمائه القائل وهو اصدق القائلين ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾"سورة آل عمران" ، فالناظر في خلق السموات والارض يجد من عجيب صنعه ودلائل قدرته ما تبهر العقول ، واليوم نقف مع قول الله تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَاراً وَالسَّمَاء بِنَاء﴾ لنرى ما تحويه هذه الايات من معاني ، ففي أحد الأبحاث التي أطلقها المرصد الأوروبي الجنوبي يصرّح مجموعة من العلماء بأنهم يفضّلون استخدام كلمة (لبنات بناء من المجرات) بدلاً من كلمة (مجرَّات)، ويؤكدون أن الكون مزيَّن بهذه الأبنية تماماً كالخرز المصفوف على العقد أو الخيط!

يقول الدكتور بول ميلر مكتشف النسيج الكوني وزملاؤه، يقولون (إن المجرات الأولى، أو بالأحرى لبنات البناء الأولى من المجرات، سوف تتشكل في خيوط النسيج. وعندما تبدأ ببث الضوء، سوف تُرى وهي تحدّد مختلف الخيوط غير المرئية، وتشبه إلى حد كبير الخرز على العقد ، ان جميع العلماء يؤكدون حقيقة البناء الكوني، ولا تكاد تخلو مقالة أو بحث في علم الفلك من استخدام مصطلح (بنية الكون). وهذا يدل على أن العلماء متفقون اليوم على هذه الحقيقة العلمية، أي حقيقة البناء ولوفتّشنا عن كلمة ﴿بناء﴾، وما هي دلالات هذه الكلمة لوجدنا أن هذه الكلمة وردت كصفة للسّماء في قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَاراً وَالسَّمَاء بِنَاء ﴾ "سورة غافر". وفي آية أخرى نجد قوله تعالىَ: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ "سورة البقرة". فكلمة بناءً يستخدمها القرآن الكريم لدلالة على دقة معناها ، ويأتي العلماء في القرن الحديث ليستخدموها بحرفيتها بعدما تأكدوا وتثبّتوا بأن هذه الكلمة تعبِّر تعبيراً دقيقاً عن حقيقة الكون وأنه بناء محكم، والذي يتتبع أقوال العلماء نجدهم يتحدثون عن البناء الكوني ونجدهم يتحدثون أيضاً عن تشبيه جديد وهو أن المجرات وتجمعاتها تشكل منظراً رائعاً بمختلف الألوان الأزرق والأصفر والأخضر مثل الخرز على العقد، أو مثل اللآلئ المصفوفة على خيط. أي أن هؤلاء العلماء يرون بناءً وزينةً.ففي إحدى المقالات العلمية نجد كبار علماء الفلك في العالم يصرحون بعدما رأوا بأعينهم هذه الزينة: (إن المادة في الكون تشكل نسيجاً كونياً، تتشكل فيه المجرات على طول الخيوط للمادة العادية والمادة المظلمة مثل اللآلئ على العقد).إذن في أبحاثهم يتساءلون عن كيفية بناء الكون، ثم يقررون وجود بناء محكم، ويتحدثون عن زينة هذا البناء. ويقررون أن الكون يمتلئ بالمادة العادية المرئية والمادة المظلمة التي لا تُرى، أي لا وجود للفراغ أو الشقوق أو الفروج فيه.

يقول الله تعالى:﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾ "سورة ق". والفروج في اللغة هي الشقوق.

واليوم نحن نشاهد من خلال الصور البناء الكوني كما ظهر للعلماء في أضخم عملية حاسوبية، وتظهر المجرات كلبنات البناء التي تزين السماء، وتظهر المادة المظلمة بلون أسود.

فالمتأمل في قول العلماء بأن السماء بناء، ومزينة، ولا فروج أو فراغ فيها، ومن يتأمل قول الله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾، يجد ان هذا القران الكريم ما ترك من حقيقة علمية إلا وتكلم فيها وذلك لان منزل القران وخالق الاكوان هو الله تبارك وتعالى القائل في كتابه العزيز ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ "سورة الملك".

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

السبع العجاف

المجاهد
كعب التائب

سبعٌ عجافٌ مَضتْ والشعْبَ يَحْتَضِر	وَغَيمةُ الغَزوِ بالإرهابِ تَنهَمِرُ
سبعٌ عِجَافٌ مَضَتْ لَو تَدرِي ما فعلتْ	كالنارِ تَجتَاحُ لا تُبقِي ولا تَذَرُ
سبعٌ عِجَافٌ مَضَتْ أيّامُها حِقَب	طَالَتْ عَلَيْنا فَمَاذا يَفعَلُ البَشَرُ
ماذا أقولُ وحَرْفِي اغتَالهُ بكمٌ	ضَنَّ الكَلامُ فَخُذْ مَا تُعْطِكَ الصُوَرُ
شَابَ الوَلِيدُ مِنَ الأهْوَالِ إذ عَظُمَتْ	وَضَجَّ مِنْ هَوْلِهَا الأعْرَابُ وَالحَضَرُ
كَتَائِبُ الكُفرِ جَاستْ في مَسَاجِدِنا	وَقَتَلُونا وَهُمْ في قَتْلِنا تَتَرُ
طُهْرُ الحَرائِرِ في بَغْدَادَ قَدْ هَتَكُوا	قُلْ لي بِرَبِكَ هَلْ مَازِلْتَ تَنْتَظِرُ؟
لكِنْ خَالِقُ هَذا الشعْبِ أكْرَمَهُ	بفِتْيَةٍ منذُ بَدءِ الغَزوِ قَدْ ظَهَرُوا
النَاقشُونَ بِاسْمِ الله خَالِقِهِمْ	خير القلوب وَفِي أفْعَالِهِمْ عِبَرُ
الحَامِلُونَ هُمُومَ الشعْبِ ما فَتِئوا	يُجَاهِدُونَ وفي أحْدَاقِهِم ظَفَرُ
يُهَاجِمُونَ وبِسْمِ الله هَجْمَتُهُم	وَيَضْرِبُونَ فَيُفْنَى الدِرْعُ والهَمَرُ
ويَقْنُصُونَ وعَينُ الصَقرِ تَسْعُفُهُم	فَيَسْقُطُ العِلْجُ والأحشَاءُ تَسْتَعِرُ
يُحَارِبُونَ بِعَزمٍ لا تُزَلزِلُهُ	سود الدواهي فَمَا فِي عَزْمِهِم خَوَرُ
يُقَاتِلونَ وعَيْنُ الله تَحرسُهُم	والمُصطَفى المُجتَبى يَدعُو ويَفْتَخِرُ
جُنْدُ الإلهِ جَنودا في كَتَائِبِهِم	بِبأسِهِم جَيشَ أهلِ الكُفرِ قَدْ دَحَرُوا
يَسْتَأسِدُونَ دِفاعَا عَن عَقِيدَتِهِم	وَيَصْبِرُونَ وَخَيْرُ الناسِ مَنْ صَبَرُوا
عَقِيدَةُ الحَقِّ في أحْشائِهِم رَسَخَتْ	لا يُقْهَرُونَ وهُم للخَصْمِ قَد قَهَرُوا
يُهاجِمُونَ كَأنَّ الموت سَالَمَهُمْ	فَيَفْزَعُ الخَصمُ والحُضَّارُ والخَطَرُ
صاروخهم دك خضراء فما فتئت	حمراء دامية سوداء تتكدر
هُم أهْلُ حَربٍ وإيمانٍ وتَزْكية	في فِعلِهِم جَاءَتِ الآياتُ والسُوَرُ
سَيَنعَمُونَ بِجَنَّاتِ النعِيمِ غَداً	مُخَلَّدونَ فَلا هَمٌّ ولا كَدَرُ
إمَامُهُم حَاذِقٌ في فِعْلِه رَجُلٌ	في قَلْبِهِ هِمَمٌ في عَزْمِهِ قَدَرُ
أنوارُهُ ظَهَرَتْ أسرارُهُ بَهَرتْ	أخْبَارُهُ وَقَعَتْ فَلْيَهنَهُ الظَفَرُ
مُذْ جُنْدُهُ انطَلَقَتْ جُنْدُ العِدا أبَقَتْ	أرْوَاحُهُم زُهِقَتْ والحَقُّ مَنتَصِرُ


الصقر النقشبندي
هزم الغراب الأمريكي
www.alnakshabandia-army.org
زوروا موقع جيشنا على الانترنت